

كيف قرأ الأردن «خطة بليكن»؟: حماس ينبغي أن «تغيب» عند إعادة إعمار غزة

عمان - «القدس العربي»: «سمعنا لهجة مختلفة قليلاً.. أنتوني بليكن يطور موقفه.. نسمع بعض الكلام الجديد لكن الإجراءات والخطوات التنفيذية حتى الآن بعيدة». هذا هو الانطباع الأعمق في عمان مباشرة بعد استقبال وزير الخارجية الأمريكي ضمن جولته الأخيرة، فيما وزير الخارجية أيمى الصفدي يواصل الاشتباك مع «كل التفاصيل» ويبلغ مجدداً بإطار «ثابت للأولويات كما يراها الأردن».

الوزير بليكن في آخر زيارة له للعاصمة الأردنية، سمع سؤالاً مباشراً في القصر الملكي: تريدون حل الدولتين وتحدثون عنه.. حسناً، لماذا لا تتخذون الإجراءات التي تنسجم مع ذلك؟ أغلب التقدير أن بليكن «لم يعلق».

تصريح بليكن ظهر الثلاثاء عن «خمس دول وافق زعمائها» في جولته الأخيرة على المشاركة في «رسم مسار مستقبل غزة» سجل بعض المفاجآت في عمان على الأقل، فهو تصريح «غير متفق عليه تماماً» وقد «لا يعكس ما عرضه الوزير».

عمان لا تريد معاكسة اتجاهات الإدارة الأمريكية ما دام بليكن قد استعمل لأول مرة عبارة «على القتال أن يتوقف في أسرع وقت ممكن» قبل أن يعاكسه جون كيربي مسؤول مجلس الأمن القومي في تصريح اعتبر فيه أن وقف الحرب الآن من مصلحة حماس، وواشنطن ترفضه.